

تَبَيَّنَ اللهُ لِكَيْفَ عَزَمَهُ سُبْحَانَهُ وَيُعْطِيهِمُ الْجَزَلَ اسْكُوتُوهُنَّ أَي الْمَطْلِقَاتِ مِنْ حَيْثُ  
 سَأَلْتُمْ أَي بَعْضَ مَسْأَلَتِكُمْ مِنْ وَجْهِ كَيْفَ أَي سَعْتِكُمْ عَطَفَ بَيَانِ أَوْ بَدَلِ  
 حَامِلِهِ بِإِعَادَةِ الْجَارِ وَتَقْدِيرِ مَوْضَاعِ أَي امْتِنَةٍ سَعْتِكُمْ لِمَادُونَهَا وَكَأَنَّ  
 نَصَارًا وَهِيَ تَصْنَعُونَ عَالِمِينَ أَي الْمَسَاكِينَ فَيُخْتِجُونَ إِلَى الْخُرُوجِ الْبَغْتَهُ  
 فَيُقْتَلُونَ مِنْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ تَحْتِ فَيَنْتَوِعُونَ عَيْنِي مِنْ حَيْثُ تَضَعُونَ  
 حَالِيكُمْ فَإِنْ أَنْزَعْتُمْ كَلِمَةً أَوْلَادَكُمْ مِنْهُمْ قَالُوا هُمْ أَجْرُهُمْ عَلَى الْأَرْضِ  
 وَأَجْرُكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَعْرُوفٍ بِجَمِيلٍ فِي حَقِّ الْأَوْلَادِ لِلتَّوَافُقِ  
 عَلَى الْجَمْعِ لِمَعْلُومِ لِلرِّضَاعِ وَإِنْ تَعَاثَرْتُمْ تَضَائِقَتُمْ فِي الْأَرْضِ فَامْتَنِعْ  
 الْأَبَ مِنْ الْأَجْرَةِ وَالْأُمُّ مِنْ فِعْلِهِ هِيَ تَرْضِعُ لَهُ لِأَبِ الْآخَرَى وَلَا تَكْذِبُ  
 الْأُمُّ عَلَى أَرْضِ عَدُوٍّ عَلَى الْمَطْلِقَاتِ وَالرِّضَاعَاتِ ذَوَاتِ سَعَةٍ مِنْ  
 سَعَتِهِ وَمَنْ قَدَرَهُ ضَيْقًا حَلِيدًا وَرَبَّهُ قَدْرًا فَلْيَنْفَعُوا حَمَلَتَهُ إِعْطَاهُ اللهُ أَي  
 عَلَى قَدَرِهِ لَا يَكْفِي اللهُ إِلَّا مَا تَمَنَّا سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عَشْرِ شُهُورٍ أَوْ قَدْ  
 جَمَلَهُ بِالْفَتْوحِ وَكَانَتْ هِيَ كَانَتْ الْجَرْدُ خَلَّتْ حَلِي أَي بِمَعْنَى كَمْ تَرْتِ  
 قِيَّةٍ أَي وَكَيْفَ مِنْ التَّرْتِ عَدَّتْ عَصَبَتْ بِمَعْنَى إِهْلَاهَا عَنِ الْمَرْءِ هِيَ  
 وَمِنْهَا سَبَنَاهَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ لَمْ تَجِي لِتَحْتَمِقْ وَقَوْمَهَا جَمَالًا شَدِيدًا  
 وَعَدَا بَأَعْدَاءَ الْكَلْبِ سَبْكَونَ الْكَافُونَ وَضَمَّهَا وَظَمَّهَا وَهِيَ عَدَابُ النَّارِ قَدْ  
 قَبَّلَ الْمَرْءُهَا عَمُوبَتِهِ وَكَانَ عَاقِبَتُهَا خَسْرًا وَهَلَاكًا عَدَا اللهُ

ع

هم

لَهُمْ عَدَا شَدِيدًا تَكْرِيرًا لَوْ عِيدَ تَوْكِيدًا فَأَقْعُو اللهُ أَوْ إِلَى الْأَلْبَابِ اصْحَابِ  
 الْعُقُولِ الَّذِينَ آمَنُوا نَعْتُ لِمَا دَاوَبِيَانِ لَهُ قَدْ أَنْزَلَ اللهُ لِكُلِّ ذِكْرٍ هُوَ وَرَدٌ  
 تَسْوَلُوا أَي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَقْدَرٍ وَإِيْرَ  
 تَبْلُغُوا عَلَيْهِ كَمَا بَاتَ اللهُ سُبْحَانَاتٍ بِفِعْرِ الْبَيَاءِ وَكَسْرُهَا كَمَا تَقْدَمُ لِيُخْرَجَ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَجَمَلُوا الْأَصْحَابَاتِ بَعْدَ جَمْعِ الذِّكْرِ وَالرَّسُولِ مِنَ الظُّلُمَاتِ الْكُفْرِ  
 كَلِمَاتِهِ لِأَنَّ التَّوَكُّلَ الْإِيمَانَ الَّذِي قَاهَهُمْ بَعْدَ الْكُفْرِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ  
 يَغْرُضَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَهُ وَفِي قِرَاءَةِ التَّوَكُّلِ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَشَرِ قَاهُورُونَ الْجَنَّةِ الَّتِي لَا يَنْقُصُ  
 نَعِيمُهَا الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَعْصِي بِسَمْعِ  
 أَرْضِينَ يَنْزِلُ الْأَمْرُ الْوَحْيَ بَيْنَهُنَّ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَنْزِلُ بِهِ  
 جِبْرَائِيلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّابِغَةُ إِلَى الْأَرْضِ السَّابِغَةُ لِيَعْلَمُوا مَتَاعًا بِحَقِّهَا  
 أَي أَعْلَمَكُمْ بِذَلِكَ الْخَبْرِ وَالتَّنَزُّلُ أَنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللهُ  
 قَدْ أَحْطَا بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا سُورَةُ الْقُرْآنِ الْمَدِينَةِ ثَمَانُونَ آيَةً  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاةِ  
أَعْلَى اللَّهُ لَكُمْ مِنْ أَمْتِكِ مَارِيَةَ الْقُبْطِيَّةَ لَمَّا وَقَعَتْهَا فِي بَيْتِ حَفْصَةَ  
وَكَانَتْ خَائِبَةً فَجَاهَتِ وَشَقَّ عَلَيْهِ لَكُنْ ذَلِكَ فِي بَيْتِهَا وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ  
وَأَنَا عَلَى اللَّهِ حَسْبٌ قَالَتْ هِيَ حَرَامٌ عَلَى تَبَعِي بِعَمْرٍو مَرَضَاتٍ أَرْوَاهُ أَي رَضَاهُنَّ وَاللَّهُ

ع